

الحلقة ٣١ من تدبر السنة / ليلة القدر

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة الثالثة عشر من حلقات برنامج تدبر السنة المطهرة الليلة او اليوم حلقة قصيرة عن ليلة القدر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:07](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:00:39](#)

اخرجه البخاري الرسول عليه الصلاة والسلام ببشرنا بخبر حلو وهو انه من صام رمضان سيغفر له ما تقدم من ذنبه. يعني ايه الذنوب اللي عملها قبل رمضان لكن نلاحظ انه قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا - [00:01:07](#)

اي عبادة في الدنيا لازم يسبقها نية ولازم علشان ربنا يتقبل العبادة او اي عمل صالح انها تكون النية خالصة لله من صام رمضان ايمانا يعني بيؤدي آآ عبادة وفريضة ركنية مؤمن بهذا الدين مؤمن بان بانها عبادة من عبادات هذا الدين - [00:01:32](#)

واديبها آآ احتسابا لله. يعني محتسبا الاجر عند الله يرجو ان الله يغفر له او يرجو ان الله يغفر له ما تقدم من ذنوبه يعني مش واحد مسلا ايه قال لك ايه الراجل الصيام بيخسس. انا تخنان وعاييز اخس انا اصم مع المسلمين - [00:01:56](#)

لا ما ينفعش انت فاكر اللي بيقول كده ده ربنا هيغفر له ما تقدم من ذنبه عشان خاطر هو صايم عشان يخس بس هو ده صعب عشان يخس هو مش صايم لان ده فريضة - [00:02:18](#)

لان ربنا فرض كده علينا وهو صايم وخلاص. او بيصوم عشان المنزر عشان بس ما يبقاش منتقدة اوي لان الناس لا لا لأ ايمانا واحتسابا. طيب الجزء الثاني من الحديث بقى اللي يخص ليلة القدر - [00:02:30](#)

ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام يعني قام الليل قيام الليل التراويح التهجد خلاص دي اسمها صلح اي حاجة من دودس مقام اي صلاة من بعد العشاء لغاية الفجر ممكن تعتبر قيام هنا. لكن - [00:02:43](#)

في ناس ممكن تصلي عشان شكلها وحش انها ما بتروحش التراويح. الناس كلها بتروح التراويح ده مش ايمانا واحتسابا مرآة بيرائي الناس لازم تكون مؤمنة ان العبادة في هذه الليلة ثوابها كبير - [00:03:11](#)

وعشان كده احنا بنقوم هذه الليلة نحتسب الثواب عند الله ونرجو من الله انه يتقبل منا يبقى الانسان كده بعد العمل الصالح وبعد العبادة قلبه بين الخوف والرجاء. خوف ان يكون شاب نيته اي شائبة قربنا - [00:03:34](#)

سيقبل فيبقى خايف ان ربنا ما يتقبلش. ورجاء ان ربنا يقبل ويغفر له اي شيء او اي شائبة شابت ايه؟ العبادة بتاعته. سواء في السنن او حاجة في النية او غيره. برضه بقى بين الخوف والرجاء - [00:03:52](#)

مممكن واحد كمان يعمل العمل الصالح بيقول انا مش عاوز من ربنا حاجة. انا مش عاوز ربنا يدخلني الجنة مش عاييز سواب انا بعمل العمل الصالح ده لانه مفيد مفيد لي مفيد لجسمي مفيد لصحتي مفيد للمجتمع مفيد لاي حاجة - [00:04:12](#)

ايه المشكلة ان الواحد يعمل عمل صالح والمجتمع يستفيد منه يطلع صدقات مسلا وما يقول مش عاييز حاجة مش محتسبة اجر مش عاييز اجر مش عاييز سواب العلاقة بينا وبين الله - [00:04:29](#)

المعطي والمعطى الله سبحانه وتعالى يحب انك تطلب منه ويحب ان يعطيك لو انت عندك ولد مؤدب اوي وكويس وانت فرحان به لكنه ما بيطلبش منك حاجة ابدًا ما بيطلبش ابدًا اي حاجة - [00:04:46](#)

انت مش هتكون مبسوط انت تريد انك تكسر الحجز اللي بينك وبينه ويقدر يبدأ يبجي يقول لك بابا انا عاييز كذا انا محتاج كذا

مبسوط وتقول له حبيب بابا ده انت عيون بابا خد اللي انت عايزه - [00:05:11](#)

العلاقة بين بين الله وبين العبد ولله المثل الأعلى ان الله يحب ان عبده يطلب منه ويحب ان يعطي عبادة والذي يعطي ليلة القدر الوزن الكبير ده والاهمية الكبيرة دي هو القرآن الكريم. لانه نزل فيها - [00:05:30](#)

القرآن الكريم يرفع كل من كل ما له علاقة به كل ما له علاقة بالقرآن الكريم القرآن يرفعه يعني آآ خير خير الانبياء النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي حمل القرآن الكريم - [00:05:55](#)

خير الملائكة. جبريل هو اللي حمل القرآن الكريم خير شهر رمضان لانه الشهر الذي نزل فيه القرآن الكريم خير ليلة ليلة القدر الليلة التي نزل فيها القرآن الكريم هي الليلة - [00:06:16](#)

التي نزل فيها القرآن الكريم طبعاً عشان نفهم احنا القرآن الكريم نزل منجماً على ثلاثة وعشرين سنة خلاص ولكن نزل في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا وبعد كده من السماء في السماء الدنيا نزل بها على قلب النبي منجماً على ثلاثة وعشرين سنة. فده مقصود لما نقول نزل فيها القرآن الكريم ما نزلش كله فيه لآ هو نزل الى السماء - [00:06:37](#)

الدنيا كله وبعد كده بدأ ينزل منجماً قال تعالى انا انزلناه اللي هو الكتاب اللي هو القرآن. في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر - [00:07:08](#)

سلام هي حتى مطلع الفجر انا ادعوكم الحقيقة لفتح حلقة سورة القدر وتدبرها. يعني بنشرح فيها معنى القدر ولكن ليس هناك مجال لهذا في آآ حلقة تدبر السنة ليلة القدر خير من الف شهر - [00:07:40](#)

في ناس كتير يقول لك ايه يعني اكثر من عبادة اربعة وتمانين سنة لو عبدت ربنا فيها كانك قعدت تعبد ربنا اربعة وتمانين سنة انا مش على الرأي ده الحقيقة - [00:08:02](#)

انا على رأي انها اكثر كمان من اربعة وتمانين سنة. ليه اكبر رقم له اسم حتى نزول القرآن كان هو الرقم الف ما كانش فيه اسم لرقم اكبر من كده - [00:08:17](#)

يعني لما كان ملك بيعت لملك آخر آآ مسلاً مليون دينار ما كانش يقول له ارسلت لك مليون كلمة مليون مش موجودة كان يقول له ارسلت لك الف الف دينار - [00:08:35](#)

الف الف دينار يعني اتنين مليون ماشي العلماء بيقول لك كلمة الف آآ الواردة اللي هي آآ ليلة القدر خير من الف شهر مش مقصود بها التحديد بالف المقصود بها التكفير - [00:08:50](#)

زي ما بنقول مسلاً ايه يعني آآ حد اكثر من تريليون سنة لان اكبر مسلاً رقم عندنا دلوقتي هو تريليون مسلاً وهكذا. فامتى نتحرى بقى ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ده ام المؤمنين عائشة للتروي هذا الحديث - [00:09:17](#)

تحرروا ليلة القدر الوتر من العشر الاواخر من رمضان وفي رواية اخرى في العشر الاواخر من رمضان ولم يقل في الوتر فيها ده معناه ايه بقى مرة قال في الوتر ومرة ما قالش في الوتر - [00:09:40](#)

يعني ليلة واحد وعشرين وليلة ثلاثة وعشرين وليلة خمسة وعشرين وليلة سبعة وعشرين وليلة تسعة وعشرين. ومرة قال في العشرة الاواخر كلهم يعني ورد انها تبقى في ليلة اثنين وعشرين وليلة اربعة وعشرين لآ هو حدد بعد كده وقال - [00:10:03](#)

الوتر ماشي نجمع الحديسين دول مع بعض يقولوا لنا ايه انك تتحرره في العشر الاواخر كلهم اضمن ياما صمنا رمضان واعتمدنا على خلي بالك ان تحديد الشهر بيعتمد على الرؤية - [00:10:18](#)

الرؤية الرؤية ظنية مهما كان. فبيحصل كتير ان احنا نبدأ رمضان وفي الاخر بيطلع ان احنا بدأنا نتأخر يوم او ما او بدري يوم فبيبقى في الحقيقة ازا حصل ان رمضان لم يبدأ - [00:10:33](#)

اليوم الصحيح كلها بيحصل كتير على فكرة والناس مش دريانة بيبقى الواحد ليلة واحد وعشرين رمضان هي ليلة آآ عشرين او ليلة اثنين وعشرين. ويبقى الليالي الزوجية اللي انت لم تقم فيها الليل لانك فرحان انها زوجية وبتاع - [00:10:49](#)

هي الوترية الافضل ان احنا نتحررها في العشر الاواخر كلهم وبلغني الله واياكم ليلة القدر نصيحة لا تنسوا اخوانكم في فلسطين في

دعائكم فانتهم الذين تحتاجون للدعاء لهم اكثر مما يحتاجونه هم - [00:11:03](#)

حتى حتى تظهر لله سبحانه وتعالى اهتمامك بامر المسلمين. ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم بارك الله فيكم ونراكم ان شاء

الله في حلقة قادمة - [00:11:29](#)